



### السؤال

لقد اطلعت على مقالات وكتابات متنوعة تحدثت عن حلق حاجبي العينين (النمش) إضافة إلى أجزاء أخرى من الجسد . ولكنني أحتاج إلى توضيح هذا فهل الحلق يعود إلى الحلق بالكلية ؟ لدى حاجبان كثيرون جدا يحتاجان إلى قص فهل يجوز لي تخفيفهما بالقص ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نحن ننقل لك هنا ما أفتى به أهل العلم في حكم الأخذ من شعر الحاجبين ، وشعر بقية الجسم :

قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله : ( إزالة الشعر من الحاجبين إن كان بالنتف فإنه هو النمش ، وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامضة والمتنمصة ، وهو من كبائر الذنوب ، وخاص المرأة لأنها هي التي تفعله غالبا للتجميل ، وإنما فلو صنعه رجل لكان ملعونا كما تُلعن المرأة والعياذ بالله .

وإن كان بغير النتف ، بالقص أو بالحلق فإن بعض أهل العلم يرون أنه كالنتف ، لأنه تغيير لخلق الله ، فلا فرق بين أن يكون نتفاً أو يكون قصاً أو حلقاً ، وهذا أحوط بلا ريب ، فعلى المرأة أن يتتجنب ذلك سواء كان رجلاً أو امرأة ) .

نقاً عن فتاوى علماء البلد الحرام ص 577

وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة : ( 5/196 ) السؤال التالي :

شابة في بداية عمرها لها حوااجب كثيفة جداً تكاد تكون سيئة المنظر فاضطررت هذه الفتاة إلى حلق بعض الأماكن التي تفصل بين الحاجبين وتخفيف الباقي حتى يكون المنظر معقولاً لزوجها ...

فأجابـتـ اللجنةـ :

( لا يجوز حلقـ الحوااجـبـ ولا تخفيفـهاـ ؛ لأنـ ذلكـ هوـ النـمشـ الذيـ لـعـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ فعلـتهـ أوـ طـلـبـتـ فعلـهـ ، فالـواـاجـبـ عـلـيـكـ التـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفارـ مـاـ مضـىـ وـأـنـ تحـذـرـيـ ذـلـكـ فـيـ المـسـتـقـبـلـ ) .



وجاء أيضاً ( 5/195 ) :

( النمس : الأخذ من شعر الحاجبين ، وهو لا يجوز ؛ لأنّ الرسول صلّى الله عليه وسلّم لعن النامضة والمتنمصة ، ويجوز للمرأة أن تزيل ما قد ينبع لها من لحية أو شارب أو شعر في ساقيها أو يديها .)

و الحديث لعن النامضة والمتنمصة رواه البخاري ( 4886 ) ومسلم ( 2125 ) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

والحاصل أنه يحرم الأخذ من شعر الحاجبين سواء أخذ كل الشعر بالحلق أو أخذ بعضه بالقص ، ويباح ما عدا ذلك ، كشعر اليدين والساقيين ، وكذلك ما كان بين الحاجبين ، فقد جاء في فتاوى اللجنة ( 5/197 ) ما نصه :

السؤال : ما حكم الإسلام في نتف الشعر الذي بين الحاجبين ؟

فأجابت اللجنة :

( يجوز نتفه ؛ لأنّه ليس من الحاجبين ) .

والله أعلم .